

الأغاني

(ولا الحيُّ مما يُحدِثُ الدهرُ مُعتَبَرٌ ... ولا المَيِّتُ إن لم يَصْبرِ الحيُّ
ناشرُ) .

(وكلُّ شابٍ أو جديدٍ إلى بِلَإٍ ... وكلُّ امرئٍ يوماً إلى اٍ صائرُ) .
(وكلُّ قَرِيذٍ أُلْفَةٍ لِتَغَرُّقٍ ... شَتَاتًا وإنْ ضَنَّا وطال التَّعاشُرُ)

(فلا يُبْعِدْكَ اٍ حِيَّاً ومَيِّتاً ... أخَا الحربِ إن دارتْ عليك الدوائرُ) .
ويروى .

(فلا يُبْعِدْكَ اٍ يا توبُ هالكاً ... أخا الحربِ إن دارتْ عليك الدوائرُ) .
(فَاليتُ لا أنفَكُ أبكيك ما دعتْ ... على فَنَنْ ورقاءُ أو طارَ طائرُ) .
(قتيلُ بني عَوْفٍ فيا لَهُفَتَا له ... وما كنتُ إيَّاهم عليه أُحاذرُ) .
(ولكنما أخشى عليه قبيلةٌ ... لها بدروب الروم بادٍ وحاضرُ) .
وقالت ترثيه .

(كم هاتفي بك من باكٍ وباكيةٍ ... يا تَوْبُ للضيفِ إذ تُدْعى وللجارِ) .
(وتَوْبُ للخَمَمِ إن جارُوا وان عَدَلُوا ... وبدلوا الأمرَ نَقْضاً بعد إمرارِ) .
(إن يُصدِرُوا الأمرَ تُطْلِعُهُ موارده ... أو يُوردوا الأمرَ تُحْلِلُهُ بإصدارِ)

وقالت ترثيه .

(هَرَاقتْ بنو عَوْفٍ دماً غيرَ واحدٍ ... له زَيْدٌ نَجْدِيٌّ سَيَغُورُ) .
(تداعتْ له أفناءُ عوفٍ ولم يكن ... له يوم هَضْبِ الرِّدِّ هَتَّيْنِ نصيرُ) .
وقالت ترثيه .

(يا عينُ بكِّي بدمعٍ دائمٍ السَّجَمِ ... وابكِي لتوبةٍ عند الرِّوْعِ
والبُهِمِ)